



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/35/53  
S/13707

26 December 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس  
الأمم



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والثلاثون  
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم طي هذا ، لحلمكم ، أبناء حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد عدوان طغمة لودوان في هانوي ، التي اذاعتها وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية . وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت بسند جدول الأعمال الممنون " الحالة في كمبوتشيا " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( التوقيع ) ثيون برازيث  
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

مرفق

أثناء حرب المقاومة الوطنية الشعبية ضد عدوان

طغمة لودوان في هانوي

( اذاعتها وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية )

أولا - المنطقة الشمالية

بعد أن ألحق المخاضون هزيمة بالعدو في حملة التمشيط الثانية التي قام بها خلال موسم الجفاف ضد آنلونغ ثمار ، على جبهة اودور ميانشي ، واصلوا هجماتهم ضد القوات الفيتنامية ، وما زالوا يكبدونها خسائر فادحة . فقد اعترضوا ، في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، سبيل شاحنة تابعة للعدو على الطريق العام بين سامرونغ وكرالانه ، وفي ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، اصطدمت إحدى الدبابتين التابعتين لكتيبة كانت تشن غارة تمشيط بلغم لدى مغادرتها سامرونغ . وقام المخاضون ، على هذه الجبهة ، خلال الايام العشرة الاخيرة من تشرين الثاني / نوفمبر ، بزيادة هجماتهم على تونلي سا ، وكور ، وتوت ، وسانديك ، وشويوكرام ، وبنونج تويك .

ثانيا - المنطقة الشمالية الشرقية

في ٧ و ٨ و ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اصطدمت أربع شاحنات فيتنامية محملة بذخائر وتقل جنودا ، بألغام على الطريق المؤدية الى ثمار بوك . وفي ٨ كانون الاول / ديسمبر ، في القطاع ذاته ، وقعت دراجتان ناريتان تابعتان للعدو في كمينين ، احدهما شمالي تريسال والثاني في مكاك ، مما أدى الى مقتل ثلاثة ضباط فيتناميين ، من بينهم نقيب .

وفي تاسان ( قطاع ساملاوت ) ، دمر المخاضون مبنى في الحامية الفيتنامية . وفي سامرونغ ( جنوبي الطريق العام رقم ٥ ) ، انفجرت ، في ٤ كانون الأول / ديسمبر ، ثلاث عربات ذخائر بسائقها لدى اصطدامها بالألغام .

وفي ٥ كانون الأول / ديسمبر ، قتل المخاضون ٩٠ فيتناميا في ترابياينغ شرينغ قرب كاوك حار ( منطقة ثمار بوك ) .

وقد تكبدت القوات الفيتنامية أكثر من ٦٠٠ جندي ما بين قتل وجرح في هذه الجبهة الشمالية الغربية فقط ، أثناء القتال الذي وردت عنه أتباء في بلاغات الجبهة في الفترة من ١٢ الى ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ( ولا تتناول هذه البلاغات سوى جزء من القتال الذي دار في الفترة بين ٤ و ٣ كانون الاول / ديسمبر ) .

### ثالثا - المنطقة الغربية

يوصل المفاوضون هجياتهم ، في اقليم كوه كونغ على الحدود مع تايلند ، ضد القوات الفيتنامية في ماونت كوم روسي وعلى طول نهر مي تويك ، حيث كبدوها ٢١٥ شخصا ما بين قتل وجرح في الفترة بين ٩ و ١٣ كانون الاول / ديسمبر .

### رابعا - المنطقة الشمالية الشرقية

دمرت شاحنة دبابات ومركبة استطلاع في ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ على الطريق العام ١٩ بالقرب من ترايبانغ كراهام . وازدادة الى ذلك ، دمرت سيارة جيب وقتل ركبها الخمسة بين أورتانغ ورونيغ كاوتاليوم ، في ٤ كانون الاول / ديسمبر .

وفي ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ، أفرق قارب للحدوف في كوه كونغ ، وقتل ركبها الخمسة . وقد انقطعت الان ، في نقاط عديدة ، الاتصالات مع القوات الفيتنامية المتمركزة في فونزي . وفي ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ، قام المفاوضون بقتل وجرح ٤٥ من اعضاء كتيبة كانت تقوم بعطية تمشيط فيما يتجاوز رويوم ( موندولكبرى ) . وعلى الجبهة الشمالية الشرقية ، قام المفاوضون بتكثيف هجماتهم ضد قوات العدو ، وخاصة في لونغ كونغ ، وترايبانغ كراهام ، وسفای رينغ ، وسرى لياف واور شنج .

وتفيد بلاغات الجبهة الصادرة في الفترة بين ١٢ و ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ أن ١٨٤٥ جنديا من جنود العدو ، من بينهم عدد من الضباط ، أصبحوا غير قادرين على القتال ، وكان هناك كمية كبيرة من المعدات الحربية تم الاستيلاء عليها أو دمرت ، واستعيدت امدادات خاصة باعمال الاغاثة الانسانية الدولية .

### جرائم فييتنامية جديدة

#### ١ - باكيو : قرية شهيدة جديدة في اقليم راتاناكيري

لقد اُضيفت باكيو ، وهي موقع في اقليم راتاناكيري ، بدما أطفالها ، الى قائمة قرانا الشهيدة التي أصبحت طويلة جدا . ففي ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ ، أغارت القوات الفيتنامية على القرية ، وفاندرتها على عجل بعد ذلك بثلاث ساعات لأن المفاوضين قد طوقوها ، لكن هذه القوات اقترفت ، في غضون ثلاث ساعات ، فظاعات لا يستطيع الزمن ولا الماء غسلها .

فصنما دخل مخاورونا القرية ، أضرمت النيران بجميع البيوت . وشنق عدد من السكان من أبواب منازلهم وألقي بجثثهم في النار . وكانت جثث أخرى مرمية فوق بعضها البعض وسقط بحيرة من الدماء ، مقطوعة الرؤوس أو الاطراف . وكانت جثث الاطفال والشيوخ المقطعة الى نصفين مرمية على الأرض . ولكي تكتمل هذه الصورة للرعب الذي لا يمكن تصوره ، كان قد دفن شخصان بالغان وطفل حتى الرقبة ، وكانت عيونهم وأنوفهم قد قطعت أو قصت .

وقد قام المخاورون والسكان بتجميع الجثث وعد الضحايا ، الذين بلغ عددهم ٢٢ ضحية ، معظمهم من الأطفال والشباب .

وأفادت احدى النساء ان سكان باكيو كانوا ، فعلا ، يموتون جوعا منذ عدة شهور نتيجة للاحتلال الفيتنامي . وفي ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر ، اعتقل زوجها ، الذي كان قد جرح في ساقه من جراء قيام الفيتناميين باطلاق النار على السكان من المدافع الرشاشة ، واعتقل معه ابنها المريض الذي كان يبلغ عمره ثلاث سنوات . وقد قطع الفيتناميون رقبة زوجها بالمنشار ، ودفنوا طفلها ، ثم اقتلوا عينيها . أما أبوها ، الذي كان قد تمكن من الفرار ، فقد عاد الى القرية لانقاذ حفيده . وأضافت المرأة انها سمعت الشتائم التي كالمها والدها للفيتناميين ، وأنها سمعت على أثر ذلك سيلا من طلقات نيران المدافع الرشاشة أعقبه سكون تام ، ثم لم تعد تسمع شيئا .

## ٢ - استخدام سلاح التجويح بلا رحمة

قام المحتلون الفيتناميون ، في قرى تشيبانغ وترينغ وسداو وحدها ، على طول الطريق العام رقم ١٠ ، مستخدمين سلاح التجويح الى حده الاقصى ، بقتل ما يزيد على ٥ شخصا كانوا يحاولون العثور على طعام . ففي تشيبانغ ، قتل ٢٣ شخصا على اثر انفجار الغام وضعتهم القوات الفيتنامية عند مدخل حقول الارز عندما جاؤوا لحصد الحبوب . وفي ترينغ وسداو ، قتل ١٣ شخصا آخر في الظروف ذاتها . وفي أوائل الشهر ، قتل الفيتناميون ١٨ شخصا ( ٥ نساء مسنات ، و ٣ حوامل ، و ٤ أطفال ، و ٦ طفلات ) بعد أن سرقوا عددا قليلا من جذور بطاطا اليام كانوا قد اخرجوها لتوهم من الأرض .

ونذكرت معلومات اضافية من منطقة اودونغ بمقاطعة كومبونج سبيوانه قد قتل ٢٣ شخصا آخر نتيجة انفجار الغام قام الجنود الفيتناميون بوضعها حول حقول الارز في خمس كومبيونات على النحو التالي :

- في ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ، في كرينغ تشيك ، قتل وجريح ؛
- في ٣ كانون الاول / ديسمبر ، في بياينغ لفا ، ٥ قتلى و ٣ جرحى ؛
- في ٥ كانون الاول / ديسمبر ، في برياح سرى ، ٥ قتلى ، و ٦ جرحى ؛
- في ٥ كانون الاول / ديسمبر ، في فياينغ تشاس ، ٧ قتلى و ٩ جرحى ؛
- في ٦ كانون الاول / ديسمبر ، في برايسي مام / موم ، ٤ قتلى وعدد من الجرحى .